



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل
المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات
التفكير المنظومي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية

ندى لقمان محمد أمين عبدالواحد الحبار

أطروحة دكتوراه
العلوم التربوية والنفسية / طرائق تدريس علوم القرآن
والتربية الإسلامية

بإشراف
الأستاذ الدكتور
عبدالرزاق ياسين عبدالله

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية . ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة ست فرضيات صفرية الأولى منها لإكساب المفاهيم الفقهية ، أما الخمس الأخرى فتعلقت بتنمية مهارات التفكير المنظومي.

تكونت عينة البحث من (54) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث من قسم الفقه وأصوله / كلية العلوم الإسلامية للعام الدراسي (2017 - 2018) اختيروا قسدياً من مجتمع البحث وتم توزيعهم إلى مجموعتين مثلت أحدهما المجموعة التجريبية مكونة من (26) طالباً وطالبة درسوا بالاستراتيجيات التدريسية في ضوء المدخل المنظومي ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة مكونة من (28) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية .

وأجرت الباحثة عملية التكافؤ على مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (مجموع درجات المواد الدراسية في الصف الثاني ، درجة مادة الفقه في الصف الثاني ، حاصل الذكاء ، اختبار التفكير المنظومي القبلي)

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته أعدت الباحثة أداتين الأولى : اختبار التفكير المنظومي الذي تكون بصيغته النهائية من (12) فقرة من نوع المقالي محدد الإجابة ، والثانية اختبار المفاهيم الفقهية تكون من (30) فقرة تنوعت بين المطابقة والاختيار من متعدد توزعت بالتساوي على (10) مفاهيم فقهية كل منها اخذ عناصر المفهوم الثلاثة : التعريف ، المثال ، التطبيق كما تحققت من صدقها وثباتها فضلاً عن الخصائص السايكومترية لفرقاتها.

وبعد أن اختارت الباحثة أفراد عينتها وحققت التكافؤ بين المجموعتين فضلاً عن ضبط السلامتين الداخلية والخارجية وتهيئة الخطط الدراسية وإعداد أداتيته نفذت التجربة من التدريسي الأصلي في القسم بدءاً من يوم الأحد الموافق (2017/11/19) للفصلين الأول والثاني من السنة الدراسية (2017 - 2018) ولغاية (2018/4/26) وبعد الانتهاء من التجربة طبقت الباحثة الأداتين بعدياً يومي (29 و 30 / 2018/4) على التوالي .

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتي العدد أظهرت النتائج ما يأتي :

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي اكتساب المفاهيم الفقهية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي تنمية مهارة تحليل المنظومة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .
 3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي تنمية مهارة ردم الفجوات لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .
 4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي تنمية مهارة إدراك العلاقات لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
 5. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي تنمية مهارة تركيب المنظومة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.
 6. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي تنمية مهارات التفكير المنطومي ككل لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات منها :
- فاعلية الاستراتيجيات التدريسية في ضوء المدخل المنظومي في اكتساب طلبة قسم الفقه وأصوله للمفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير المنطومي مقارنة بالطريقة الاعتيادية .
- كما أوصت بعدد من التوصيات منها : ضرورة اهتمام تدريسي العلوم الشرعية باستخدام المداخل الحديثة في تدريس مواد العلوم الشرعية .
- واستكمالاً للبحث وضعت الباحثة عدداً من المقترحات لبحوث مستقبلية ذات صلة بمتغيراته المستقلة والتابعة وفي مراحل دراسية أخرى ومواضيع إسلامية متنوعة .

ABSTRACT

This research aims at applying teaching strategies in the view of systematic input to help the students at college of Islamic sciences acquire jurisprudential concepts.

To achieve the goal set in this research, the researcher uses six null hypotheses. The first one is to help the students acquire jurisprudential concepts and the other hypotheses are to develop skills of systematic thinking the students have.

The sample of research consists of (54) junior students chosen on purpose at the department of jurisprudence and its foundations /college of Islamic sciences (2017-2018). They were divided into two groups. The first group (experimental group) consists of 26 students and the second group (controlled group) consists of 28 students taught by using ordinary strategies.

Equivalence process was carried out on the two groups by focusing on some variables like: the number of subjects taught at the second year, the mark the student got in jurisprudence subject, Intelligence quotient) IQ), and brought forward systematic thinking test.

To achieve the goal, the researcher uses two tools: systematic thinking test comprises 12 articles to be answered with definite answer essay and jurisprudential concepts test comprises 30 articles varied between match and multiple-choice questions distributed equally on ten jurisprudential concepts every one of them implies three concepts: definition, example and application. Also, the researcher makes sure of their truth, stability and psychometric features of all articles.

After the researcher chose the sample of the two group, achieved the equivalence between them, adjusted the internal and external safety and set up the tools to be carried out by the researcher on the student in first and second courses (2017-2018) as from (19/11/2017) to (26/4/2018) and after the experiment is done, the researcher applied the two tools in 29 and 30 /4/2018 respectively.

After collecting data and analyzing it statistically by using T-test on two separate samples, the finding shows the following:

- There is differences with statistical indication at level (0.05) with the two groups' average in acquiring jurisprudential concepts and the results was in favor of experimental group.
- There is differences with statistical indication at level (0.05) with the two groups' average in developing skills of system analyzing and the results was in favor of experimental group.
- There is no differences with statistical indication at level (0.05) with the two groups' average in the skill of closing the gaps.
- There is differences with statistical indication at level (0.05) with the two groups' average in developing the skill of recognizing relations and the results was in favor of experimental group.
- There is differences with statistical indication at level (0.05) with the two groups' average in developing skill of system composition and the results was in favor of experimental group.
- There is differences with statistical indication at level (0.05) with the two groups' average in developing skill of systematic thinking as whole and the results was in favor of experimental group.

In the light of the results of this study, the researcher conclude: the effectiveness of teaching strategies in the view of systematic input to help the students at college of Islamic sciences acquire jurisprudential concepts compared to conventional strategies.

The recommendations include the importance of modern strategies the teachers of legitimate subjects have to use. Also, the researcher provides some suggestions to be taken into consideration in further studies in the future.

**University of Mosul
College of Education for Human Sciences
Psychological & Education Sciences Dept**



Applying Teaching Strategies in View of Systematic Approach in Developing the Jurisprudential Concepts and Improving Systematic Thinking of the Students at the College of Islamic Sciences

Nada Luqman Mohammad Ameen Al-Habbar

Ph.D. Thesis

**Educational and psychological sciences/ Teaching
Methods of Holy Quran and Islamic Education**

Supervised By

Prof.

Abd Al-Razzaq Yassin Abdullah

2018 A.D.

1440 A.H.